



وبهذا الخصوص، يتعين الحرص على ما يلي:

- وضع الآليات اللازمة من أجل التتبع الدائم لوضعية البنايات المدرسية، إن على المستوى الجهوي أو الإقليمي أو على مستوى المؤسسات التعليمية؛
- الحرص على ديمومة صيانة البنايات القائمة، وتفعيل الصيانة الوقائية، ومعالجة كل الأضرار التي تلحق بالبنايات والمنشآت المدرسية فور وقوعها، تحسبا لتفاقمها وتعاضمها؛
- التسريع بالتخلص من المرافق غير المستعملة المستغنى عنها، والحجرات غير الصالحة للاستعمال بالفرعيات، طبقا لما هو محدد في المذكرة رقم 17-277 والرسالة رقم 17-485 المشار إليهما أعلاه؛
- اتخاذ كافة التدابير الاحترازية والعلاجية الضرورية، في حالة ملاحظة أية أضرار لاحقة بالبنايات المدرسية، من شأنها تشكيل خطورة على رواد المدرسة؛
- الامتناع عن استعمال البنايات والمرافق التي يتم التأكد من كونها تشكل خطرا داهما على الأفراد والممتلكات، واتخاذ التدابير الضرورية، إما لترميمها وإعادة تأهيلها، أو للتخلص الفوري منها في حالة عدم قابليتها للإصلاح؛
- حث مديري المؤسسات التعليمية على توشي اليقظة اللازمة في هذا المجال، وعلى ضرورة اتخاذهم التدابير الضرورية لمعالجة وضعية البنايات المدرسية، انسجاما مع مسؤوليتهم في ضمان حسن سير الدراسة في المؤسسات التعليمية، وتوفير شروط الصحة والسلامة للأشخاص والممتلكات، كما هو منصوص عليه في النظام الأساسي الخاص بمؤسسات التربية والتعليم العمومي؛
- الاستثمار في مختلف اللجن ذات الصلة بالموضوع، كاللجن المحلية المكلفة بجرد الحجرات غير الصالحة للاستعمال بالفرعيات، واللجن والخلايا المرتبطة بمواجهة الأخطار الناجمة عن التغيرات المناخية وسوء الأحوال الجوية، والخلايا والمصالح المكلفة بتتبع تأهيل المؤسسات التعليمية؛ من خلال التفعيل الكامل والناجع لأدوارها، وتتبع أشغالها، وتنسيق تدخلاتها، بهدف إرساء آلية شاملة ومندمجة وفعالة لتتبع وضعية البنايات والمنشآت المدرسية، ومعالجتها.

وكإجراءات فورية واستعجالية، يتعين القيام بما يلي:

- إجراء جرد شامل وسريع لمختلف البنايات والمنشآت المدرسية التي من شأنها المساس بسلامة مرتفقي المؤسسات التعليمية والعاملين بها، كالبنايات المهترأة أو التي في وضعية جد متدهورة، أو التي لحقت بها أضرار جسيمة بسبب عيب في البناء، أو حادث عرضي، أو جراء سوء الأحوال الجوية، أو لأي سبب آخر من الأسباب؛
- ويتعلق الأمر بالحالات الاستعجالية، التي لا يمكن برمجتها ضمن أشغال الصيانة والتأهيل والإصلاح والترميم التي تجرى بشكل اعتيادي، والتي يتعين التخلص الفوري منها، لعدم قابليتها للإصلاح.

